

قتلى وجرحى  
من الـ PKK  
المرتدين  
بهجمات متفرقة  
في الخير

٥

قتلى وجرحى من  
الجيش النيجيري  
المرتد بعمليات  
لجنود الخلافة  
شمال نيجيريا

٦

استهداف  
مقر الـ PKK  
المرتدين بمدينة  
(القامشلي)  
في البركة

٦

مقتل عنصرين  
من المخابرات  
الباكستانية المرتدة  
بهجوم لجنود الخلافة  
في (باجور)

٦

## جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين بعمليات متواصلة شمال موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجاهدين. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى. وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجاهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، ولله الحمد. وقال مصدر خاص لـ (النبا) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجاهدون...

٤



مقالات

{وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

٧

افتتاحية

اقتلوا "الملأ"  
بكل وسيلة

٣

رحلة للبحث عن الكمأ شرق مدينة (السلمية) في حماة.

وتسلل المجاهدون لمكان قريب عنهم ثم باغتهم وتمكنوا من أسر ستة عناصر فيما أصابوا ثلاثة عناصر آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو الثكنات القريبة.

وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث

التفاصيل ص ٥

### ٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة

أفاد مصدر خاص لـ (النبا) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في



# حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ شعبان ١٤٤٥ هـ)

٩ روافض ونصيرية

١٦ كافرا ومرتبدا

آليات مدمرة  
ومعطوبة

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا

كنيسة ومنزلا ومبنى حكوميا

آلية رباعية الدفع

عملية

آلية متنوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقيا
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقيا
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١	٢	٦
البركة	حملة	الخير

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١	١
الأخبار	صلاح الدين





## اقتلوا "الملا"

### بكل وسيلة

ولذلك كان لزاما على أتباع الأنبياء اليوم أن يستفرغوا الوسع في محاولة الوصول إلى هؤلاء "الملا" ووضعهم على رأس قائمة الاستهداف، خصوصا أنهم أكثر تأثيرا في العامة من غيرهم، ولهم دور كبير في صرف الناس عن عبادة الله تعالى وتدمير فطرتهم وإفساد دينهم وتعبيدهم للخلق دون الخالق سبحانه.

فهذا تذكير للمجاهدين في كل مكان بضرورة توسيع خططهم العملياتية لتشمل استهداف هؤلاء بكل وسيلة، وضرورة جمع الطاقات والإمكانات اللازمة لذلك، فإن في ضربهم واستهدافهم خسارة كبيرة لأنظمة الطواغيت، وإن تركيز المجاهدين على محاربة عساكر الطاغوت لا يجب أن يشغلهم بحال عن تتبع هؤلاء "الملا" وتسديد الضربات إلى أعينهم كلما سنحت الفرصة لذلك، وإن على قادة المفارز تشجيع المجاهدين على مثل هذه العمليات كما كان يفعل النبي ﷺ مع صحابته في حثهم على استهداف أئمة الكفر وملئهم ممن ولغوا في أذية الإسلام والمسلمين.

وقد كان هذا دأب الدولة الإسلامية قديما وحديثا في قتال أئمة الكفر وملئهم ورؤوسهم، جنبا إلى جنب مع قتال عساكرهم، ونحن نذكر بهذا اليوم ونحث عليه شحذا للهمم وتذكيرا للمؤمنين بضرورة إعطاء هذا الجانب أولوية كبيرة، لما له من تأثير كبير على مجريات الحرب بين الإسلام والكفر، ونسأله تعالى أن يمكن للمجاهدين من رقاب عدوهم وأن يهيم لهم الأسباب، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

فالمؤمنون يقاتلون في سبيل الله تعالى، ويقتلون ويقتلون، في شريعة موسى وشريعة عيسى وأخيرا في شريعة محمد ﷺ خاتمة الشرائع.

فكان قتال الطواغيت وملئهم وأتباعهم هي سمة عامة للأنبياء وأتباعهم على طول مسيرة الصراع مع ملل الكفر على اختلاف أزمانهم، وما جهاد نبينا ﷺ وأصحابه وقتلهم وقتالهم "الملا" الذين حاربوا دعوته إلا حلقة من هذه السلسلة الطويلة المباركة وقصص اغتيالهم وتقصدهم بالقتل مشهورة في كتب السيرة النبوية.

وهؤلاء "الملا" من أكابر القوم ورؤوس الكفر هي شريحة جاهلية لم يخل منها زمن من الأزمان، فهم موجودون في كل دولة وحكومة ونظام من أنظمة وحكومات الكفر والردة، كما قال ربنا تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ}، قال ابن كثير: "(إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا) وهم أولو النعمة والحشمة والثروة والرياسة".

وفي واقعنا المعاصر، فإن "ملا" اليوم هم قادة الكفر ومستشاروهم وخبرائهم واقتصاديوهم والعاملون في مراكز بحوثهم ودراساتهم وكتائبهم وإعلاميوهم ومفكروهم وقضاتهم ودعاتهم وما شاكل هذه الأشكال، الذين يرسخون حكم الطاغوت ويعينونه على حرب الإسلام؛ فإن صنائع هؤلاء قديما وحديثا وقبلها نصوص الكتاب وقصص القرآن تؤكد على أن استهدافهم بالقتل هو حل رباني يأتي على المشكلة من أساسها، ويقطع الشر من جذوره، فضرربهم هو ضرب لمنظومة الطاغوت التي تعتمد كثيرا عليهم في تثبيت دعائمها وإقامة صروحها الجاهلية.

وردوا عاديتهم؛ فكان القتال سبيل الأنبياء وأتباعهم في رد عادية هؤلاء عن الدين، خصوصا بعد أن تمادوا في غيهم وكذبوا وكفروا بدعوة أنبيائهم، فموسى عليه السلام قاد قومه للقتال ضد الجبارين وحثهم على ذلك، كما قال عز وجل عنه: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة]، قال ابن كثير: "قال تعالى مخبرا عن تحريض موسى عليه السلام- لبني إسرائيل على الجهاد والدخول إلى بيت المقدس.. فأمرهم رسول الله موسى عليه السلام بالدخول إليها، وبقتال أعدائهم، وبشرهم بالنصرة والظفر عليهم" [التفسير]، وعلى هذا المسير سار داود عليه السلام فقاتل رأس الكفر جالوت وقتله بيده، كما في قوله تعالى: {فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ..} [البقرة]

وقد أثنى الله تعالى على الأنبياء وأتباعهم في كتابه لما قاتلوا وصبروا على ذلك، فقال سبحانه: {وَكَايُنْ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..} [آل عمران]، وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِندَ اللَّهِ حَقُّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ..}،

ما زال أتباع الأنبياء على مر العصور يصطدمون في طريقهم المبارك بسدنة الأنظمة الجاهلية و"ملئهم" الذين يزينون الكفر والجاهلية في أعين الناس، ويسعون لإخضاعهم لها، بما يمتلكونه من سطوة وسلطة وإمكانات، وهؤلاء "الملا" هم رؤوس القوم وأهل الرأي والسلطة والتأثير فيهم، وهم بذلك من أخطر وأبرز مكونات الأنظمة والحكومات الكافرة وإن كانوا لا يرتدون البرزات العسكرية ولا يحملون الأوسمة والرتب على أكتافهم، فما هو السبيل للتعامل مع هؤلاء؟

لقد بينت قصص الأنبياء الواردة في القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملا" ودورهم في دعم الطواغيت وإسنادهم، وتوليهم كبر الحرب على التوحيد ومحاربتهم وتشويهم في أعين الناس، كما في قصة نوح عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}، وفي قصة موسى عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ}، وفي قصة هود عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}، بل حكي القرآن عن دورهم الأبرز في حث الناس على الكفر وتزيينه في أعينهم وتصبيرهم على ذلك! فقال سبحانه: {وَإِنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ..}، بل وصلت أدوارهم إلى التخطيط لقتل الأنبياء كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ..}.

وبعد أن وضح القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملا" وفضح دورهم الخبيث؛ أخبرنا كيف تعامل الأنبياء مع هؤلاء "الملا" وأسيادهم وكيف تصدوا لهم



# جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين

ولاية موزمبيق

## بعمليات متواصلة شمال موزمبيق



هجوم جنود الخلافة على قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجهدين.

### إحراق ٣ كنائس وأكثر من ١٤ منزلا للنصارى

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيسةين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى.

وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، والله الحمد.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجهدون ببعض المسلمين، وبينوا لهم بعض مسائل العقيدة التي لا غنى للمسلم عنها إضافة لمسائل تتعلق بالجهاد في سبيل الله.

### إحراق كنيسة ومبان حكومية

وفي (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) النصارى الكافرين، في قرية (ميوج) النصرانية. وبعد فرار النصارى، أحرق المجهدون كنيسة ومدرسة نصرانية وعددا من المباني الحكومية و ١٥ منزلا

وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب المجهدون حاجزا مؤقتا على الطريق بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)، وأحرقوا صهريجا للنصارى، والله الحمد.

وبعد موجة الهجمات الأخيرة سيطر الرعب على مجتمعات النصارى ونزح الآلاف منهم نحو مناطق يظنون أنها آمنة، غير أن رسالة جنود الخلافة واضحة لهم، مفادها أنه لا أمان لهم إلا أن يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

### الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثمانى كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بست عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن استطلاعات المجهدين كشفت الكمين، فدخلوا القرية واشتبكوا مع الجيش الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وعلى إثر فرار الجيش الصليبي فرّ النصارى من القرية أيضا، واغتمت المجهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.



صهريج للنصارى أحرقه المجهدون بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)

شمال مدينة (العلم)، في يوم الاثنين (١٦/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، والله الحمد والمنّة.

ولاية العراق - صلاح الدين  
قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد العشائري المرتد،

استهداف ثكنة للحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح في صلاح الدين



# ٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة

## قتل عنصرين من الجيش النصيري

وبعملية مشابهة، باغت جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ شعبان)، عنصرين من الجيش النصيري المرتد، كانا يجمعان الكما شرق مدينة (السلمية) أيضا، فقتلوا أحدهما بسلاح رشاش وأسروا الآخر وقتلوه لاحقا.

عناصر فيما أصابوا ثلاثة عناصر آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو التكنات القريبة. وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية كانت معهم. وحصلت (النبأ) على صورة لبعض قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا بهذا الهجوم، ولله الحمد.

### خاص النبأ



قتلى من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية) في حماة

### خاص النبأ



إحراق دراجتين لعناصر من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية)

## ولاية الشام - حماة

### النبأ

### خاص

رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/ شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة للبحث عن الكما شرق مدينة (السلمية) في حماة. وتسلل المجاهدون لمكان قريب عنهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسر ستة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

# قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

الخلافة في يوم الأحد (١٥/ شعبان)، نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، على طريق (الجسر) في بلدة (ذيبان)، سلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

في قرية (التوامية)، سلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر. وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١٧/ شعبان)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK، في بلدة (بريهة)، سلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

### خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٦/ شعبان) حاجزا مؤقتا للـPKK، في بلدة (الصبة)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوف العدو.

## استهداف نقطة عسكرية للـPKK في (ذيبان)

## مقتل وإصابة عناصر من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق قرية (الصعوة)، سلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

## ولاية الشام - الخير

### النبأ

سقط عدد من عناصر الـPKK المرتدين بين قتل وجرح خلال هذا الأسبوع بسبب هجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الخير.

## مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم. وفي (البصيرة) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/ شعبان)، مقرا للـPKK المرتدين،

### خاص النبأ



آلية الـPKK قبيل استهدافها على طريق قرية (الصعوة)



# قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتل وجرح خلال هذا الأسبوع ودمروا آلية لهم بعمليتين منفصلتين شمال نيجيريا.

**تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها**

(٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدي (سابون غاري) و(أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

**مقتل عنصرين من الجيش النيجيري**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان) ثكنة

للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين، والله الحمد والمئة.

**الأسبوع الماضي**

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرًا من جيش النيجير المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضراراً باليتين آخرين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

**إسقاط برج كهربائي للحكومة المرتدة**

اقتصاديا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية، قرب بلدة (داماتورو) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإسقاطه،

خاص  
النبأ



لحظة استهداف مقر الـ PKK المرتدين بقنبلة يدوية بمدينة (القامشلي)

## استهداف مقر الـ PKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أضرار مادية بالمكان، والله الحمد. وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف المقر.

**الأسبوع الماضي**

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخر بجروح كما أصابوا عنصرين من الـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في البركة.

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع وألحقوا أضرارا مادية بأحد مقراتهم شمال البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) مقرًا للـ PKK المرتدين، في مدينة (القامشلي) شمالي البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق

خاص  
النبأ



آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية الجيش الرافضي في صحراء (راوة)

## إعطاب آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، والله الحمد. وحصلت (النبأ) على صورة لبقايا الآلية التي سحبها الجيش الرافضي بعد التفجير.

النبأ ولاية خراسان قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهم، والله الحمد.

## مقتل عنصرين من المخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور)

الرسول ﷺ: (أندرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد أغتبتته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته). [مسلم]

# {وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

## صفات الصادقين

وقد ذكر الله صفات الصادقين في آية من كتابه العزيز شملت الأعمال القلبية وأعمال الجوارح، وفرائض الدين وما زاد عنها من الواجبات والمستحبات، والتي لا يقوم بها إلا مؤمن صادق في إيمانه، قال الله تعالى: {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرُّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}، قال ابن كثير: "اشتملت هذه الآية على جمل عظيمة وقواعد عميمة، وعقيدة مستقيمة،... وقال مجاهد: ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله عز وجل، وقال الضحاك: ولكن البر والتقوى أن تؤدوا الفرائض على وجوها وقال الثوري: {ولكن البر من آمن بالله} الآية، قال: هذه أنواع البر كلها، وصدق -رحمه الله-، فإن من اتصف بهذه الآية، فقد دخل في عرى الإسلام كلها، وأخذ بمجامع الخير كله". ثم ساق صفاتهم وذكر معانيها ثم ختمها بقوله -رحمه الله-: "وقوله: {أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا}، أي هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الصفات هم الذين صدقوا في إيمانهم، لأنهم حققوا الإيمان القلبي بالأقوال والأفعال، فهؤلاء هم الذين صدقوا". [التفسير باختصار]

فانظر يا عبد الله في نفسك وفي هذه الآية إن كنت قد عملت بما فيها فأبشر فقد عملت عمل الصادقين، وسل الله القبول، وإن تخلفت عن شيء منها فاسع لإتمامه وإلا فما بلغت منازلهم. اللهم اجعلنا من الصادقين وارزقنا درجة الصديقين، وتجاوز عنا يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

أن جعل منزلتهم في الجنان تالية لمنزلة المرسلين فقال تعالى: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}. [النساء]

وجعل الله الجنة مقعد الصدق لعباده الصادقين فقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ \* فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ}. [القمر]

كما أن الصدق في المعاملة يعتبر من أسباب البركة، كما في البيع، جاء في الصحيحين عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما).

ومن ثمرات الصدق أيضا أنه يهدي إلى البر حتى يكون العبد عند الله صديقا، كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا) قال ابن القيم معلقا على الحديث: "فجعل الصدق مفتاح الصديقية ومبدأها، وهي غايته، فلا ينال درجتها كاذب البتة لا في قوله، ولا في عمله، ولا في حاله". [المدارج]

## ليس الصادق من اغتاب

وقد يلتبس على بعض الناس أنه لا بأس بالذم ما دام الكلام صدقا، وهذا زعم قبيح إذ هو الغيبة بعينها، قال

الإخلاص". [مدارج السالكين]، وقد أمر ربنا تبارك وتعالى بالصدق في آيات عدة على اختلاف سياقاتها ومناسباتها، من ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة]، "أي: اصدقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجا من أموركم ومخرجا". [تفسير ابن كثير]

## من ثمرات الصدق

ومن ثمرات الصدق أنه سبب لنجاة أهله يوم الحساب، كما أخبر ربنا تعالى: {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [المائدة]، وأخبر رب العزة سبحانه أن الصدق من أسباب حصول الخير للعبد، فقال: {فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ}. [محمد]

وتظهر ثمرات الصدق حين الابتلاء بالشدائد واجتماع الكافرين على المؤمنين، قال سبحانه: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَانَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا \* مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا \* لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب]، فهؤلاء صدقوا الله ورسوله ﷺ وقت الشدة، فوصفهم الله بأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ثم ذكر أنه سيجزيهم على صدقهم، فما أحسن ذلك الجزاء بعد هذا المدح. وقد أثاب الرحمن عباده الصديقين

الحمد لله ولي المتقين محب الصادقين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أيها السائر إلى الله الطامع في الفوز برضاه، لا بد أن يكون لك في طريق سيرك إليه محطات للتذكرة، تشدذ فيها روحك وتركي بها نفسك، فتسير إلى ربك على بصيرة وهدى منه سبحانه، قال الله تعالى: {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}، فتعال معي نستذكر في هذه المحطة واحدة من أهم صفات السائرين على هذا الصراط المستقيم، إنها صفة الصدق.

## الصدق وأنواعه

قال ابن القيم -رحمه الله- في معنى الصدق: "قيل: موافقة السر النطق، وقيل: استواء السر والعلانية، يعني أن الكاذب علانيته خير من سريرته، كالمنافق الذي ظاهره خير من باطنه، وقيل: الصدق: القول بالحق في مواطن الهلكة، وقيل: كلمة الحق عند من تخافه وترجوه". [مدارج السالكين]

وقال أيضا: "الصدق: هو حصول الشيء وتمامه، وكمال قوته، واجتماع أجزائه، كما يقال: عزيمة صادقة، إذا كانت قوية تامة، وكذلك: محبة صادقة، وإرادة صادقة، وكذا قولهم: حلاوة صادقة: إذا كانت قوية تامة ثابتة الحقيقة. لم ينقص منها شيء.

وللصدق ثلاثة أنواع وهي: الصدق في الأقوال وهو استواء اللسان على الأقوال، والصدق في الأعمال وهو استواء الأعمال على الأمر والمتابعة، والصدق في الأحوال وهو استواء أعمال القلب والجوارح على





# نصائح في تنشئة الذرية

لابت القيم - رحمه الله -

٢

يجنبه فضول الطَّعام وَالْكَلام والمنام ومخالطة  
الأنام فَإِنَّ الخسارة فِي هَذِهِ الفضلات وَهِيَ  
تفوت على العبد خیر دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

يعوده الانتباه آخر اللَّيْلِ فَإِنَّهُ وَقْتُ قِسْمِ الْغَنَائِمِ  
وتفريق الجوائز فمستقل ومستكثر ومحروم  
فَمَتَى اعْتَادَ ذَلِكَ صَغِيرًا سَهْلَ عَلَيْهِ كَبِيرًا.

الحذر كل الحذر من تَمْكِينِهِ من تناول مَا يَزِيلُ  
عقله من مُسْكِرٍ وَغَيْرِهِ أو عَشْرَةٍ من يَحْشَى  
فَسَادَهُ أو كَلَامِهِ لَهُ أو الْآخِذِ فِي يَدِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ  
الْهَلَاكُ كُلُّهُ وَمَتَى سَهْلَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَدْ  
استسهل الدياسة وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دِيوْثًا.

يجنبه مضار الشَّهَوَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْبَطْنِ  
والفرج غَايَةَ التَّجَنُّبِ فَإِنَّ تَمْكِينَهُ من  
أَسْبَابِهَا وَالْفَسَحَ لَهُ فِيهَا يُفْسِدُهُ فَسَادًا  
يعز عَلَيْهِ بعده صَلَاحُهُ.

مراعاة حال الصبي، وما هو مستعد له من الأعمال، فإذا رآه جيد الحفظ، واعياً، فهذه من علامات قبوله  
للعلم، لينقشه في لوح قلبه ما دام خالياً، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد للفروسية وأسبابها مكَّنه منها،  
فإنه أنفع له وللمسلمين، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد لصناعة من الصنائع، وهي صناعة مباحة فيها نفع  
للناس، فليمكنه منها، وهذا كله بعد تعليمه ما يحتاج إليه في دينه.

"فَمَا أَفْسَدَ الْأَبْنَاؤُ مِثْلَ تَغْفِلِ الْأَبَاءِ وَإِهْمَالِهِمْ وَاسْتِسْهَالِهِمْ شَرَّ النَّارِ بَيْنَ النَّيَابِ فَأَكْثَرُ الْأَبَاءِ يَعْتَمِدُونَ مَعَ  
أَوْلَادِهِمْ أَكْثَرُ مَا يَعْتَمِدُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ الْعَدَاوَةَ مَعَ عَدُوِّهِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فِكْمٍ مِنْ وَالِدٍ حَرَمَ وَالِدُهُ خَيْرَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَعَرَضَهُ لِهَلَاكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُلُّ هَذَا عَوَاقِبُ تَفْرِيطِ الْأَبَاءِ فِي حَقُوقِ اللَّهِ وَإِضَاعَتِهِمْ لَهَا وَإِعْرَاضِهِمْ  
عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ حَرَمَهُمُ الْإِنْتِفَاعَ بِأَوْلَادِهِمْ وَحَرَمَ الْأَوْلَادَ خَيْرَهُمْ  
وَنَفَعَهُمْ لَهُمْ هُوَ مِنْ عُقُوبَةِ الْأَبَاءِ"